

شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام (4)

سامي بن محمد الصقير

الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الباب - [00:00:00](#)

ويستفاد من من هذا الحديث ايضا بيان يسر الشريعة الاسلامية وان احكامها ميسرة مسهلة بيان يسر الشريعة الاسلامية وان احكامها ميسرة مسهلة وهذا التيسير يأخذه من هذا الحديث من وجوه ثلاثة - [00:00:30](#)

اولا ان الشارع لم يجعل الميقات واحدا بحيث يشق على الناس ان يقصدوه بحيث يشق قصده فلنوع المواقيت وهذا فيه تيسير اذا التيسير الاول انه لم يجعل المواقيت في مكان واحد. او لم يجعل الميقات - [00:01:01](#)

واحدا بل نوع هذه المواقيت لئلا يشق على الناس القصد. ثانيا من التيسير ان من مر بهذه المواقيت وهو من غير اهلها فانه يحرم يحرم منها. من مر في هذه المواقيت وهو من غير اهلها فانه يحرم منها - [00:01:31](#)

ولهذا قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن والثالث الوجه الثالث من التيسير ان من كان دون المواقيت فانه يحرم من مكانه ولا يكلف ان ها ان يذهب الى الميقات. ولا يكلف ان يرجع الى الميقات. اذا التيسير والتسهيل - [00:01:54](#)

فيما يتعلق في المواقيت من هذا الحديث من وجوه ثلاثة. اولا تنوع امكنة هذه المواقيت ولم يكن المكان واحدا ثانيا ان من مر بهذه المواقيت وهو ليس من اهلها فانه يحرم. ولا يلزم بان يذهب الى ميقاته - [00:02:20](#)

ثالثا ان من كان دون المواقيت فانه يحرم من مكانه. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من من مكة ومن كان دون ذلك من فم حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة الا ان اهل مكة فيما يتعلق - [00:02:43](#)

العمرة فانهم يحرمون من من الحلم. طيب هذه هي المواقيت وهي خمسة كما سبق ذو الحليفة وقرون المنازل والجحفة ويللمم وذات عرق وذات عرق خمسة وقد ذكرنا فيما سبق ان بعض اهل العلم نظمها - [00:03:06](#)

نظمها فقال عرق العراق يللمم اليمن وذو الحليفة يحرم المدني عرق العراق نسألکم فيه جوائز عرق العراق يللمم اليمن وذو الحليفة يحرم المدني والشام جحفة جحفة ان مررت بها ولاهل نجد ولاهل نجد قرن فاستبني - [00:03:37](#)

اعيد عرق العراق يللمم اليمن وذو الحليفة يحرم المدني والشام تحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن. وبعضهم اه كلنا في هذا الان. يلا من من يعيدها وله جائزة. نعم. هم. هم - [00:04:12](#)

مم. احسنت. يستاهل جائزة؟ يلا خذ. اختر طيب ونظم بعضهم ايضا هذه المواقيت مع مقدار بعد كل ميقات عن مكة وهذي الابيات الآتية هي ربما اجمع لان فيها بيان المواقيت وبيان المسافة. فقال قرن - [00:04:51](#)

يللمم ذات عرق كلها في البعد مرحلتان من ام القرى قرن يللمم ذات عرق كلها في البعد مرحلتان من ام القرى والدي الحليفة بالمراحل عشرة وبها جحفة ستة فاخبر ترى. تعيد قرن - [00:05:23](#)

يللمم ذات عرق كلها في البعد مرحلتان من ام القرى ولذو الحليفة بالمراحل عشرة وبها جحفة ستة فاخبر ترى. من يعيدها؟ ولا وجائزة. يلا يا اسماعيل هم انت لست من اهلي سوق عكاظ - [00:05:52](#)

ها؟ تعرف سوق عكاظ اين هو؟ ها؟ الشعراء مكان المعونة يجتمعون ايه؟ يقولون اشعار يلا وانت بايتين هذي هم من نعم لا مو قراءة من راسك في بعد مرحلتان من ام القرى وذو الحليفة بالمراحل عشرة. وبها لجحر - [00:06:35](#)

سنة ستة فاخبر اعداها ثانية بعد التصحيح مرحلتان من ام القرى لا بالمراحل. هم. ايه مشى. وبها لجحفة ستة تخبر ترى يستحق

طيب ايش تبي مصحف او عندك مصحف ليس لنا ان مصحف وقف. نعم. تفضل. احسنت - 00:07:19

طيب باقي مسألة وهي الان الانسان اذا اراد النسك فاما ان يكون ممن يمر بالميقات واما ان يكون دون المواقيت واما ان يكون من

اهل مكة فمن مر بالميقات فانه يحرم منه - 00:08:09

ومن كان دون المواقيت فانه يحرم من مكانه. ومن كان من اهل مكة فانه يحرم منها طيب ومن لم يمر بميقات اذا لم يمر بميقات فانه

يحرم بالمحاذاة. من لم يمر من لم يمر بميقات فانه يحرم بالمحاذاة - 00:08:32

يحزن بالمحاذاة واضح؟ فلو قدرنا ان شخصا مثلا مر ذهب الى مكة وليس في طريقه الى مكة ميقات فانه يحرم يحرموا بالمحانات.

فاذا حال اقرب المواقيت فانه يحرم يحرم منه - 00:08:57

واضح؟ طيب ما معنى المحاذاة؟ معنى المحاذاة ان تكون المسافة بينه وبين مكة بقدر المسافة التي بين مكة واقرب المواقيت اليه.

واقرب المواقيت اليه هذي معنى المحاذاة ان تكون المسافة بينه وبين مكة - 00:09:19

قدر المسافة التي بين الميقات وبين مكة. فمثلا اراد ان ذهب الى مكة واقرب المواقيت اليه مثلا قرن المنازل. وقرن المنازل يبعد عن

مكة نحو ثمانين كيلو اذا باقي ثمانين كيلو - 00:09:41

فانه يحرم اذا المحاذاة ان يجعل المسافة بينه وبين مكة بقدر المسافة بينه وبين اقرب المواقيت اقرب المؤقت اليه هذا معنى

ايش معنى المحاذاة مفهوم؟ واضح؟ معنى المحاذاة ان يجعل المسافة - 00:09:59

بينه وبين مكة بقدر المسافة التي تكون بينه وبين اقرب المواقيت اليه. فاذا كان اقرب المواقيت اليه يبعد عن مكة نحو مئة كيلو مثلا.

فاذا بقي على مكة نحو مئة كيلو فانه - 00:10:25

يحرم طيب هذا واضح لكن لو قدر انه تعذرت المحاذاة او لم يحاذي ميقاتا يتعذر عليه معرفة المحاذاة او لم هذي ميقاتا قال اهل

العلم يحرم على بعد مرحلتين من مكة - 00:10:41

وهي نحو ثمانين كيلو. السبب قالوا لان اقرب المواقيت عن مكة يبعد عنها بمرحلتين اقرب المواقيت عن مكة يبعد عنها بمرحلتين

ومثلوا لذلك في اهل السواكن في السودان كانوا سواكن في السودان ومن يمر - 00:11:01

من طريقهم يحرمون من من جده اذا ارادوا الاحرام فانهم يحرمون من جدة لماذا؟ قالوا لان القادم من من ذلك المكان لا يمر برايف ولا

بيلملم لا يمر لا برايف ولا يللملم - 00:11:25

لانهما يكونان امامه. يكون امامه فيصل الى جدة قبل ان تحصل المحاذاة. وقد نص على هذا الفقهاء رحمهم الله في كتبهم يعني سابقا

ولاحقا على ان الانسان اذا لم يمر بميقات ولم يحاذي ميقاتا قالوا يحرم على بعد مرحلتين - 00:11:44

من مكة ومثلوا لذلك باهل سواكن السودان ومن يمر من طريقهم. قالوا لانه لا يمر بميقات ولا يحاذون ميقاتا. وحينئذ اول اول

مكان وصول اليه هو جدة. طيب هذا ما يتعلق المواقيت. وبقي مسألة - 00:12:08

وهي هذه المواقيت المذكورة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما من المعلوم كما ذكر في الابيات انها تختلف عن مكة قريبا وبعدا.

بعضها قريب من مكة وبعضها بعيد فابعدا عن مكة - 00:12:32

ذو الحليفة ابعد المواقيت عن مكة ذو الحليفة لانه عن مكة نحو عشر مراحل. وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الحكمة في قرب

وبعد هذه المواقيت عن مكة. ما هي الحكمة؟ لما كان ذو الحليفة في هذه المسافة وقرن المنازل بهذه المسافة. والجحفة بهذه -

00:12:53

فذهب بعض اهل العلم رحمهم الله الى ان الحكمة تعبدية قالوا الحكمة تعبدية والله اعلم بذلك وهذا هو الواجب الانسان اذا لم يتبين

له شيء من الحكمة ان يكل الامر الى الله عز وجل - 00:13:20

والا يتكلم بغير علم. ولا تقف ما ليس لك به علم. وذهب بعض اهل العلم رحمهم الله الى ان الامر معلل ولا سيما في ذي الحليفة سيد

الحليفة فقالوا ان الحكمة في كون ميقات اهل المدينة ابعد المواقيت - 00:13:40

لاجل ان تعظم اجور اهل المدينة لاجل ان تعظم اجور اهل المدينة لانهم يحرمون من مسافة بعيدة. والاجر على قدر المشقة والعمل

هذا قول وقال بعض اهل العلم ان الحكمة في بعد ذي الحليفة - [00:14:04](#)

الرفق باهل الافاق لان اهل المدينة لان المدينة هي اقرب الافاق الى مكة. اقرب البلدان الى مكة هي المدينة يعني ممن له ميقات معين. المواقيت التي هي النجد قرن الشام الجحفة. اليمن يللم المشرق - [00:14:26](#)

ذات عرق المدينة ذو الحليفة. ما اقرب البلاد الى مكة التي لها ميقات اقربها المدينة اقرب المدينة فقالوا رفقا باهل الافاق لان اهل الافاق لما كانوا يقطعون المسافات الطويلة المسافات الطويلة. يسر لهم بحيث قرب موضع اهلالهم. صار قريبا من مكة - [00:14:50](#) واهل المدينة لما كانوا قريبين من مكة كانت مسافة اهلالهم بعيدة فكأن هناك تعويضا فاهل الافاق كانوا لما كانوا يقطعون المسافات الطويلة ها يسر عليهم بان قرب موضع اهلالهم. واهل المدينة لما كانوا اقرب الافاق الى مكة - [00:15:18](#)

ايش؟ صار موضع اثارهم بعيدا هذا قول وقال بعض اهل العلم رحمهم الله الحكمة من ذلك فيما يتعلق ذو الحليفة قالوا لاجل تقارب خصائص الحرمين لاجل تقارب خصائص الحرمين فالمدينة حرم - [00:15:43](#)

ومكة حرم ومعنى تقارب خصائص الحرمين ان اهل المدينة من حين خروجهم من حرم المدينة يدخلون فيما يتعلق بحرم مكة. لان الاحرام مما يتعلق بحرم بحرم مكة ويختص به. هذه اقوال - [00:16:07](#)

في هذه المسألة والله اعلم فيما يتعلق بالحكمة ولكن الانسان يذكر ما ذكره اهل العلم رحمهم الله نعم ونسأل الله التوفيق والسداد. نعم. نعم. سؤالك من من اراد ان يمر بميقات - [00:16:28](#)

هم. ما في بأس. المحذور ان تتجاوز الميقات غير محرم. ولذلك لو قدم انسان ذهب من القصيم مثلا الى مكة عن طريق الطائف لما وصل الى الطائف عنده مثل وليمة او دعوة فتجاوز الميقات غير محرم لحضور الوليمة. بل لو ذهب الى مكة يستأجر شقة ويهيأ نفسه ثم رجع واحرم - [00:17:00](#)

المعذور ان تتجاوز الميقات ثم تحرم ان تحرم بعد الميقات كذلك ايضا لو قدر ان شخصا من مر بذي الحليفة نريد النسك ولكنه يريد الطائف سيجلس في الطائف اياما ثم يحرم حينئذ يحرم ممن من قرن ابن ناصر - [00:17:33](#)

من قرن المنازل لانه حينما تجاوز الحليفة لم يكن منتهى قصده ماذا؟ مكة. وانما كان منتهى قصدي هو الطائف الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا - [00:17:57](#)

لا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الاباب - [00:18:21](#)